جامعة حماة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

ونصف

الاسم :

الرقم :

المدة: ساعة

الدرجة : 100

سلم امتحان مادة الأدب الأموي ونصوصه (1) لطلاب السنة الثانية التكميلية 2019

السؤال الأول: ادرس المستويين الفكري والفني فيما يأتي: (18+ 22= 40)

قال ابن الدمينة يصف حنينه للمحبوبة :

حَنَنتَ لِذكرَى مِن أُمَيمَةَ وَانثَنَى لَها مِن تَبارِيحِ الهَوَى كُلُّ سالِفِ

حنيناً ولوعاتٍ يفضنَ لها سوى بوادرِ غَرُباتِ الدّموعِ الذّوارفِ

كَما حَنَّ مَجمُوعُ الوَظِيفَينِ آنَسَت لَهُ العَينُ أُخرَى المُطلَقاتِ الأَلائِفِ

رَجِيعَ الَّذِي قَد كُنتَ تَلقَى مِنَ الهَوَى عَلَى عَهدِ لَمَّاتِ المُحَبِّ المُسَاعِفِ

(المفردات: - انثنى : انعطف. تباريح الهوى : شدته وتوهجه. السالف: السابق. الوظيف : المستدق من الساق في الخيل و النوق، وأراد : مثل حصان أو بعير : عقلوا وظيفيه .المطلق :ضد المعقل .الألائف: جمع :أليف :أي الصاحب. رجيع الهوى : ما يعاود منه. المساعف : حسن المصافاة)

التحليل : (دائرة واحدة من 40)

يشترط في التحليل:

- أن يشكل نصاً نقدياً يعتمد منهجاً واضحاً في العرض يقوم على التحليل و التعليل .
- يشترط اتّباع المنهج و المصطلحات والتعاليل و الاستنتاجات الواردة في السلم.
- أثبت هذا المنهج في محاضرات التحليل وأثبت في محاضرة مبادئ التحليل كتابياً وشُرح شفوياً.

المستوى الفكري :

تقدر درجة المستوى الفكري ب(18) درجة على أن يحقق تحليل المستوى الفكري الشروط ، ولا تعد بعض الجزئيات الصحيحة المعزولة عن السياق صحيحة بذاتها ما لم يبرز الترابط و العلاقات بين الفكر .

- شرط أنيصاغ المستوى الفكري في نص نقدي يعالج الأفكار برؤية تحليلية معللة، مترابطة، تبرز فهم الطالب ومهاراته النقدية. ويشترط تحديد المكونات مفقرة مقسمة مرتبطة بالنص تؤدي إلى نتائج .

- ولا يقبل شرح الفكر بطريقة سردية لا تتبع تقسيمها وفق ما هو مثبت.

المستوى الفني:

تقدر درجة المستوى الفني من (22) على أن يحقق مفهوم التحليل وفق الشروط السابقة و يظهر الانسجام مع النص وفكره وفنه ، ولا تعد الجزئيات الصحيحة المعزولة عن السياق صحيحة بذاتها ما لم يبرز الترابطُ العلاقات بين الفكر والفن في النص .

- يشترط إبراز الأثر الجمالي للألفاظ والأساليب و التراكيب و الصور والإيقاع وإبراز العلاقات بينها
- يراعى في تقدير الدرجة أن التحليل نص أدبي نقدي يرتبط بمعارف الطالب ومهاراته وشخصيته، وعلى الرغم من توزيع الدرجة إلا أن لتكامل التحليل وترابطه التقدير العام.

- لا يقبل شرح الأبيات، ولا يقبل الاقتصار على وصف الألفاظ والتراكيب و الجمل، ولا شرح المصطلحات، الصرفية، النحوية، البلاغية، العروضية، وتفصيلها المدرسي، لأن المطلوب بيان تأثيرها في بناء جمالية النص ، وقد تم تنبيه الطلاب إلى ذلك شفهياً في أثناء المحاضرات ، وكتابياً في محاضرة مبادئ التحليل.

- تُعد المقدمة والخاتمة ضمن منهج التحليل الصحيح ممهدات ونتائج وليست مطلوبة لذاتها فلا تقدر لها درجات مفردة.

ملاحظة : يساعد الطلاب في تقدير درجة التحليل، للذين حصلوا على درجات متقدمة في النظري (تاريخ الأدب) ويشار إلى ذلك على ورقة الإجابة ب(م).

ملاحظة: تحذف درجتان لكل خطأ نحوي، إملائي، لغوي.

مخطط التحليل :وهو ملزم في منهجه وتسلسله وتقسيماته ومصطلحاته:

مقدمة : مناسبة.

مقدمة:

تشكّل هذه الأبيات لوحة شوق وحنين للمحبوبة.....

- وسوف نحلل هذه اللوحة وفق مستوييها الفكري والفني على النحو الآتي:

البناء الفكري:

يتجلّى البناء الفكري لهذه لوحة بمحورين ارتسمت حولهما جملة الفكر التي جسدت مفهوم الحنين والشوق للمحبوبة، هما الشكل الذي قدّم الشاعر من خلاله وصف ملامح الأسى والحزن التي ظهرت على محياه، تباعد الديار ، والفعل الذي حمل مجموعة المؤثرات التي أحدثها الحنين والشوق في نفسه، ويمكننا تفصيلهما على النحو الآتي:

أ- الشكل: لم يعن الشاعر برسم هيئات تعكس حزنه وألمه، إنما نلمح ذلك باستنتاج الهيئة ، وهي هيئات تبعث الشعور بالأسى، وظهرت في اللوحة على النحو الآتي:

فيض الدمع : رسم هيئة الدمع يفيض بكثرة وغزارة على وجنتيه .

بعد الأليف : رسم مشهد ظهور آخر الأحبة لعينه مطلقات فنازعه الحنين لها .

التقيد: صور الشاعر نفسه حين انتابه الحنين ببعير مقيد فيرى آلافه مطلقة فيزاد قهراً لعجزه عن الانطلاق نحوها.

شكلت جملة الفكر التي تحدثت عن هيئات حزن الشاعر وبعده عن محبوبته مظاهر حسية جسدت هيئات مأسوية تثير الإحساس بها، ولاشك في أن هذه الأشكال للهيئات الحزينة التي عرضناها هي نتاج فعل مأسوي في أصل تكوينها الشعري.

ب- الفعل: يشكّل الفعل المحور الثاني من البناء الفكري للوحة وهو أكثر اتساعاً، لأنه جملة المؤثرات التي ولدت الشكل من جهة، ومن جهة أخرى تأسست عليه جملة الفكر التي حملت التعبير عمّا كان ينتاب الشاعر من أحوال، ويمكننا تصنيف الفعل وفق الآتي:

الحنين والشوق: شكّل استبداد الحنين بالشاعر عمود البناء الفكري في اللوحة ، فهو يحن لذكرى محبوبته استدعت أجمل ما مر عليه من صورها ، فأخذ منه الحنين كل مأخذ ،وراح يتوجع في استرجاع الذكريات . وجسد أجمل صور حنينه بأنه مقيد يرى الأحبة ولايستطيع اللحاق بهم .

الحب: تأسس الحنين في اللوحة على مشاعر الحب العميقة للمحبوبة ، والشوق والحنين لأيامها و الأسى لبعدهما وفراقهما .

الحسرة: ظهرت مشاعر الحسرة على محبوبته وأيامها بشدة بكائه المستمر على فراقهما وشدة شوقه وحنينه إليها ...

الحزن: حملت أبيات اللوحة بأكملها التعبير عن فكرة الحزن والألم والأسى لفراقه حبيبته ، وظهر حزنه في شدة بكائه وحسرته، و فيض عينيه بالدمع كأنها الغارب الذي يذرف الماء. ورسم قسوة إحساسه بالعجز عن ملاقاة المحبوبة .

شكلت جملة هذه الأفعال المأسوية محور فكر اللوحة وطغت على الفكر التي قدمت الشكل المأسوي، لأن المأساة في مختلف مكوناتها تعتمد فكرها على الفعل الوجداني ولوعة الذات وألمها، وتضافر الفعل مع الشكل في اللوحة ليكوّن فكرة

المأساة التي عاشها الشاعر نتيجة ابتعاده محبوبته ، فراح يكابد وجع الشوق والحنين إليها، وأسهمت مجمل هذه الفكر في بناء الإحساس بالحالة المأسوية التي عاناها الشاعر في حنينه لمحبوبته، فكانت اللوحة دمعة حنين حرى .

البناء الفني:

يتجلى البناء الفني في لوحة الحنين والشوق عند المجنون بتشابك جملة ألفاظ وتراكيب وصور وإيقاع يربطها الإحساس المأسوي، وتعمل وفق بناها الفنية على تعميق هذا الإحساس وإجلائه وتعظيمه وسنوجز هذه المكونات الفنية في اللوحة:

الألفاظ الموحية بالمأسوي: قامت لوحة الحنين على بنية لفظية وجدانية حزينة بنت الإحساس المأسوي بتكوينها معجمات ذات دلالة مباشرة على المأساة ملأت اللوحة وأسهمت الدلالة الصرفية للألفاظ في تعظيم حال حزن الشاعر وألمه ويمكننا استخلاص المعجمات الآتية:

- معجم الشوق والحنين: وظّف الشاعر ألفاظاً ذات دلالة مباشرة على الشوق والحنين مستعملاً تأثير البنية الصرفية في تفجير أقصى طاقات التعبير عن الشوق والحنين، فاستعمل لفظ حننت بصيغة الماضي للدلالة على استقرار الحنين وثباته، واستعمل حاجتي التي أراد بها شوقه وحنينه للمحبوبة بصيغة إطلاق الحاجة ونسبها إلى النفس لإثارة تهويل الحنين والشوق والمبالغة في شدتهما.

- معجم الحزن: وظّف الشاعر الألفاظ التي تحفل بالحزن والألم والحسرة، و ملأت مساحة اللوحة فجعلها تغرقها بالبكاء والألم، فاستعمل جمع التكسير الدموع و الذوارف للدلالة على الكثرة والسخاء بالدمع ودل على هذه الكثرة جموع غربات ولوعات ، والفعل المضارع يفضن للدلالة على تجدد الفيض واستمراره .

معجم الحب: استعمل الشاعر لفظ تباريح الهوى، وفي لفظي معنى للحب وتدل الصيغة الصرفية على الكثرة والإطلاق.

وأسهمت جملة هذه الألفاظ بإغراق اللوحة بالبكاء وأطياف الحزن والأسى.

فشكلت هذه المعجمات دلالات تثير التهويل بمأساة الشاعر وتبني الإحساس بمعاناته، وتضفي على اللوحة الإحساس بالمأسوي.

(ويمكننا التوسع أكثر في البنية اللفظية للوحة الحنين)

الأساليب: اقتصرت الجمل في اللوحة على صيغة الإخبار وعملت على تقرير الإخبار بحال الحنين وإثبات الإحساس بصدقها .

واستعمل التنكير اللفظي لتعظيم الحنين في قوله حنينا ، وتعظيم ألم الشوق في قوله (لوعات) ودمع بقصد تهويل الحزن واستعظامه ، واستعمل التعريف العلمي لتعظيم حقيقة الشخص الذي يحن إليه وحقيقة وجوده الواقعي (أميمة) . وقد عملت جملة الأساليب على إكساء فكر النص نسيجاً جمالياً أسهم في بناء الإحساس بالمأسوي.

واستعمل الشاعر التجسيم لتهويل حنينه فجعل المعنوي الحنين صورة محسوسة تتمثل في البعير المقيد ، وكذلك جعل المعنوي تباريح الهوى صورة حسية تتمثل في الانثناء .

أسهم التجسيم في تعظيم الشوق والحزن وتهويلهما.

التصوير: ساد اللوحة التصوير التقريري، وذلك لأن الشاعر عاش تجربة الحنين بصدق وعانى مأساتها، فكانت لوحته زفرة ألم وتحسر وحنين، عمد الشاعر إلى وصف هذه التجربة بواقعية شديدة، فوصف عبر بوح وجداني رقيق آلامه النفسية والجسدية نتيجة شوقه وحنينه، وجسد هذا البوح باسترسال شجي، ولم نلحظ جنوحه إلى التصوير البلاغي باستثناء قوله (كما حن مجموع الوظيفين) فوظّف التنظير التمثيلي للمبالغة والتهويل في قرن صورة الحنين بصورة بعير مقيد يرى آخر آلانفه ويعجز عن اللحاق بهم ، وجعل انهمال الدمع نظير غربات لبيان كثرتها بقصد التهويل ولإثارة الخيال . مستثمراً قدرتها على توليد مساق للمبالغة والتهويل.

الإيقاع:

أنشأ الشاعر بنية إيقاعية حملت جملة دلالة اللوحة المأساوية وأحاسيسه المتألمة فأكثر من الأحرف التيّ توحي أصواتها بنبرات الألم والحسرة فأكثر من تكرار حرف النون الذي يوحي صوته بالألم والحزن والأنين، وأكثر من تكرار الفاء التي توحي بشدة الألم وكأنها إيقاع حشرجات النفس ، والتاء بالألم ، وتضافرت مختلف هذه الأصوات وتناغمت في بناء إيقاع داخلي حزين يشبه الأنين بشجوه وألمه، ورفد الشاعر هذه البنية الصوتية ببنية صوتية أخرى قامت على توظيف الإيقاع الصوتي للمد في نهاية الكلمات فاستعمل المد القصير في نهاية كلمات (حننت ، حن ، الدموع) لشدة اللهفة التي يوحي بها المد القصير ، وأفاد المد الطويل في نهاية (ذكرى ، الهوى) للدلالة على المد الزماني و المكاني للذكرى ، والأهات

التي تنسجم مع المساحة الزمانية والمكانية التي تولمه ، وصب مختلف هذه الإيقاعات في إيقاع خارجي أعلى جرساً وأشد تنغيماً هي تفعيلات البحر الطويل التي تلائم حال الاستغراق والتأمل في وصف حنينه وألمه، وشكلت جملة هذه الإيقاعات موجات من الأنين الشجي اتسق فيها العالم النفسي الحزين للشاعر.

خاتمة:

بنى ابن الدمينة في هذه الأبيات لوحة شعرية في الحنين والشوق للأحبة ، وطبعها بنوازع نفسه التي امتلأت حسرة وألماً ولوعة وجدانية شجية كونت جانباً مهماً من القيمة الجمالية للمأسوي.

السؤال الثاني: أجب عن السؤالين الآتيين: دائرة واحدة (9+ 21)

أ- اكتب الشاهد المناسب لما يأتي :

1- وصف الفرزدق سليمان بالمهدي

كَم كانَ مِن قِسٍّ يُخَبِّرُنا بِخِلافَةِ المَهدِيِّ أَو حَبرِ

2- استعار الأخطل في مدحه من الشعر الجاهلي

وَما الفُراتُ إِذا جاشَت حَوالِبُهُ في حافَتَيهِ وَفي أَوساطِهِ العُشَرُ

3- أكثر عمر بن أبي ربيعة في شعره ذكر الوشاة الذين تشكو منهم عاشقاته.

أمن أجل واشٍ كاشح بنميمة مشى بيننا صدَّقتَه لم تكذِّب

ب- علل ما يأتي (21)

لكل تعليل (7)

لا تجزأ درجة التعليل

يورد الطالب التعليل تاماً وفق الفكر الآتية

تحذف درجتان لكل خطأ إملائي أو نحوي.

1- صار شعر الحجازيين يشبه عملاً مشتركاً بين الشعراء و المغنين.

الإجابة :

كان الشاعر ينظم شعره ثم يعرضه على المغنين والمغنيات ليغنوا به ، فكانوا يحورونه حتى يتلاءم مع ألحانهم وأنغامهم

فلم يعد شعرهم عملاً مستقلاً ،أصبح يعتمد على عمل آخر وأصبح فناً يعتمد على فن الغناء وألحانه وأنغامه وهو فن كان ينهض به الموالي من المغنين و المغنيات.

2- بنى عمر بن أبي ربيعة غزله بناء قصصياً ، لكنه غير كامل.

الإجابة :

من حيث القصة ليس فيه عقدة وليس فيه تركيب وتحليل ، ولكن أدى الخيال فيه دوره شأن القصة حيث تخرجنا إلى عالم جديد.

3- اتسم الفرزدق بالتناقض و التمرد و النفاق و الطبع الجاهلي.

الإجابة

لا نجد مدحاً في شعره لمعاوية ويزيد لما ظل في نفسه من تمرد وطبع جاهلي، فاستمر بمدح خلفاء بني أمية لكنه ثبط الناس عن الخروج لقتال يزيد، ابتعد عن ابن الزبير ومدح بشر و الحجاج.

السؤال الثالث : (30)

رأى شوقي ضيف أن جريراً و الأخطل شاعران كبيران نهضا بفن النقائض، ناقش هذا الرأي مبيناً سمات نقائضهما ، مستشهداً بما يناسب، موضحاً رأيك .(30)

- يورد الطالب الفكر المشار إليها، والشواهد المحددة في صياغة متكاملة ، ويشترط وضوح أسلوب الطالب وشخصيته ومنهجه في الصياغة والمناقشة، و إبراز الرأي ، ولا يكتفى باسترجاع الفكر.

الفكر لكل فكرة مشار إليها برقم (2) ولكل شاهد (2) وللأسلوب والصياغة والمناقشة (6) = (18+ 6 + 6)= 30

الفكر و الشواهد :

1. نهضا بالنقائض و جعلاها فناً جديداً معقداً
2. جعلا قصيدة الهجاء طويلة تعتمد على درس عميق للحياة الجاهلية ودرس للحياة الإسلامية ،وجسدا ما طرأ على الحياة من ظروف سياسية
3. صارت النقائض تتناول قضايا عقلية ودينية و سياسية
4. باتت النقائض تقلد المناظرات في المسائل العلمية و السياسية والدينية ،و تعتمد على الأدلة و الحجج و البراهين من التاريخ و الدين
5. اتخذ جرير مسيحية الأخطل مجالاً للهجاء، فعيره بدينه وعادات قومه وتقاليدهم

خالفتم سُبُلَ النُبُوَّةِ فَاِخضَعوا بِجِزا الخَليفَةِ وَالذَليلُ ذَليلُ

6. هكذا حملت النقيضة الحديث عن التاريخ القديم و الحديث عن الدولة السياسية المعاصرة
7. جعلا النقائض تقوم على الإضحاك و الإقذاع
8. نقض الأخطل الصفات التي يبجلها العرب في هجائه قوم جرير

قَومٌ إِذا اِستَنبَحَ الأَضيافُ كَلبَهُمُ قالوا لِأُمِّهِم بولي عَلى النارِ

وصفهم باللؤم و الدناءة وجعل نارهم حقيرة صغيرة ملوثة فسخر منهم واستلب منهم الفضائل و المكارم

9. ألبس جرير الأخطل أقبح ثوب من انتقاص القيم و الفضائل، رسمه في صورة قبيحة مضحكة تثير الجماهير و كسب إعجابهم

وَالتَغلِبِيُّ إِذا تَنَحنَحَ لِلقِرى حَكَّ اِستَهُ وَتَمَثَّلَ الأَمثالا

تقبل الفكر و الشواهد التي استطرد بها شوقي ضيف في سياق هجاء جرير الأخطل بدينه.

الخاتمة ورأي